وبعد تقسم الصفات الى ضعف وقوة فصفات القوة هي الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والانصمات والقلقلة والصفير والانحراف والتكرار والتفشي والاستطالة وهذه احدى عشر صفة

القوة وصفات الضعف هي الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والانذلاق واللين وهذه ستة صفات ضعف **الباب التابع**

في بيان الرآآت وهي جمع رآء اعلم ان الاصل في الرآء التفخيم والترقيق فيه الا لسبب وعند بعضهم ليس كذلك بل هو تابع لحركته كما سيأتي بيانه ان كان الرآء في الاصل مفتوحا او مضموما فخم لاجل التصعد وان كان الرآء مكسورا في الاصل رقق لاجل التسفل ولا يخلوا اما ان يكون مفتوحا او مضموما او مكسورا فان كان الرآء مفتوحا او مضموما فخم مثال المفتوح رَزَقَكُمْ وَفَرَقْنَا وَكَبُرَ وامثال ذلك ومثال المضموم مثل رُزِقُوا وغُرِّبَا والطير وامثال ذلك ومثال المكسور مثل رِزْقٍ وفَارِهِينَ وبالزُّبُرِ رُقِّ سواء كانت الكسرة اصلية او عارضية مثال الاصلية كما مر في رِزْقٍ وفَارِهِينَ وبالزُّبُرِ ومثال الكسرة العارضية اَنْذِرِ النَّاسَ وبَشِّرِ الَّذِينَ والثاني هي الرآء الساكن فان كان الرآء الساكن في ابتداء الكلمة او في وسطها وكان ما قبلها مفتوحا او مضموما فخم مثال المفتوح

ما قبلها

ما قبلها مثل بَرْقٍ والدَّرْكِ والارض ومثال المضموم ما قبلها مثل اُرْكُضْ وكُرْسِيُّهُ وامثال ذلك وان كان الرآء الساكنة ما قبلها مكسورا رقق مثل فرعون ومريبة بشرطان الاول ان تكون الكسرة اصلية لا عارضية والثاني ان لا يكون بعد الرآء حرفا من حروف الاستعلاء مثال الكسرة العارضية مثل ان ارتبتم وام ارتابوا وامثالهما فخم وكذلك اذا كان بعد الرآء حرفا من حروف الاستعلاء مثل قِرْطَاسٍ ومِرْصَادٍ وفِرْقَةٍ ونحوها واختلفوا في لفظ فرق من قوله تعالى جل جلاله في الشعراء فكان كل فرق كالطود العظيم فجمهور المغاربة والمصريين ذهبوا الى ترقيق رآءه لاجل كسرة الفاء وذهب الاكثرون الى تفخيم رآءه لاجل حروف الاستعلاء ولكن التفخيم اولى وان كانت الكسرة في كلمة والرآء في اخرى وتكون الكسرة منفصلة عن الرآء فحكمها حكم كسرت العارضية مثل الذي ارتضى وربِّ ارْجِعُونِ وربِّ ارحمهما ونحوها تفخم ولا ترقق وحروف الاستعلاء اذا لم تكن متصلة مع الرآء في كلمة بل كانت منفصلة في كلمة اخرى مثل اَنْذِرْ قومك ولا تَصْعَرْ خدك فليس فيهما الا الترقيق لا غير وان كانت متطرفة اي في اخر الكلمة وكانت ساكنة اما بسبب الوقف او غيره فما قبلها اما متحركا او ساكنا فالاول ان كان ما قبلها مفتوحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)